إي و الحمزة

لسنوات طويلة .. كان المدعو (حجي حمزة الشمري).. يرسم لنفسه خططا عجيبة .. يهندم نفسه ، ويجمل احاديثه .. ويلتقي بهذا وذاك ، بمن يمتلك السلطة تارة ، ويمتلك الحنان تارة اخرى.. الى ان اكتمل جدار الصور في بيته مع اغلب المسؤولين من الخط الاول.. فظهر مع الحاج الاول قويا.. ومع صاحب اليد الطولى مهيمنا.. ومع قائد الجندرمة صلبا. وعندما اكتملت العدة .. وادى العمرة، واصبح شخصية اجتماعية .. تشعبت علاقاته، وكثرت أوصافه، واصبح (سالما منعما) مثل بيرق العراق.. حتى نزل الى الساحة مطمئنا، فانفتحت أمامه أبواب السلطة والعزة.. عندها حصل على اللقب الثلاثي المقدس (حاج .. وباج .. وصاحب مزاج).. وياكاع ترابچ كافوري.

اي والحمزة.. فهذا الحمزة مخلوق عجيب غريب.. يتغدى مع النظام والقائد العام، ويتعشى مع الحشد بانتظام ، ويزور اهل الطاعة والصيام.. ولا ينسى سهراته ومجونه مع اهل الكيف والود في اطراف الليل حيث الهدوء والوئام.. الى ان صار اسمه علامة، وتجاهله ملامة.. وانفتحت أبواب النعمة له، من حفلات وسهرات وسياحة وسفرات، ومقابلات، وطفرات.

كان يكرم.. فصار هو الذي يكرم، كان يخشى الناس، فأصبح هو الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس.

وتمضي الايام والسنين .. فاذا بحمزة يقابل المنتفعين في الجوامع والحسينيات نهارا، ويسهر في صالات الروليت و الخمرة ليلا.

ولا تنسوا.. ان لحمزة موكبا، وحماية، وأسلحة، وشبكة علاقات، وسطوة وجولات.

وفجأة.. يصدر القائد العام، امرا بإلقاء القبض عليه.. فتتحرك جحافل الحشد الشعبي.. وتداهم أوكاره.. وتدمر زجاجات خمره.. وتدوس على رأسه.. وتنهال البرقيات مهنئة بهذا النصر العظيم..ويماط اللثام عن اكبر شبكة للمخدرات والموبقات والمومسات.

ولكن لا تفرحوا كثيرا.. فان (حمزة المقدام) سيتم تهريبه في يوم من الايام في وسط الظلام الى جزيرة نائية، كي ينعم بالامان والامان ، مكافأة لجمعه المليارات لاصحاب النفوذ والعرفان.

والمهم يا سادتي..سوف لن يقدم الى محكمة علنية.. واتحداهم ان فعلوا.. لان المتهم هنا (الحمزويون) جميعهم باصلهم، وفصلهم.. كما ان المشهد السياسي المفجوع.. لايتحمل اكثر من فصل واحد.. لهكذا مسرحية هزيلة..

كاظم المقدادي

إسطنبول

الإنسان الحضاري في العراق

لا وجود له، وإذا كان موجوداً فوجوده كعدمه، بسبب صمته المُطبَق وعجزه عن إحداث التغيير الحضاري، أو بسَبب مسايرته لَلسلطة يُبررُ أخطاءها: أهونُ الشَّرَّين! هذا أفضل من لا شيء! الأسوأ ينتظرنا! العدو الصهيوني يتربَّص! رغم ذلك فالسلطةُ منَّا وبِنا! سيكون الغد أفضل! وأمامَ هذا الضجيج، يخرج الإنسان النقدي، وحيداً ينَزَعُ ثيابه، يركضُ في الشوارع لا يعرف إلى أين، يصرخ: كيف تدهورت الحضارة؟ هل بقيَ من حضارة العراق غير الذكريات وكتب التاريخ؟

التغير الفكري والحضاري بطيءٌ وقد يستغرق قروناً عديدة، (ولا يكاد الذين يعيشونه ويعاصرونه يدركون آثاره، فليس من السهل فصل الناس عما ألفوا من عادات وتقاليد وما توارثوا من عقائد، والقرآن يصوِّر ذلك في مواضع متفرقة، مثل قوله تعالى: " قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ" البقرة: . 170

أينَ الإنسان (الحضاري/ النقدي)؟ لماذا تأخَّر ظهوره؟ لأنَّ (ظهور الإنسان النقدي الذي تكون بنيته مختلفة للغاية بالنسبة للإنسان الذي سبقه) . بنيته الحضارية مختلفة، لا تتقبل إلا الإنسان الذي يُفكِّر بغيره كما يُفكِّر بنفسه! ترفضُ إنسان بالروحِ بالدم نفديك يا ولي الدَّمِ! ترفضُ عَبدَة الأوثانَ المُعمَّمَة، الإنسان يَتبعُ الحقَّ، الحق لا يتبعُ الإنسان مهما كان! وذكرَ البخاري (لَمَّا سَمِعَ الإمام علي بمسير طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث عمار بن ياسر إلى الكوفة، فصعد المنبر، يقول: إن عائشة قد سارت إلى البصرة، ووالله إنها لَزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة، ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي). وانتهت المعركة، فجلس الإمام علي يبكي ثمانية عشرَ ألف قتيل من الطرفين، وجاءه الحارث بن حوط: هل تريدنا أنْ نظنَّ أنَّ طلحة والزبير في النَّار؟ فردَّ الإمام (يا حارث! إنّه ملبوسٌ عليك، إنّ الحقَّ لا يُعرف بالرجال، اعرف الحقّ تعرفْ أهله).

طَرحَ كانط ثلاثة أسئلة في ثلاثة كتب: نقد العقل المحض: ماذا أستطيع أنْ أعرف؟ سؤال المعرفة. نقد العقل العملي: ماذا أستطيع أنْ أفعل؟ سؤال البراغماتي. نقد مَلَكَة الحُكم: ماذا أستطيع أنْ أأمَلْ؟ سؤال الأنثروبولوجيا، ويأمل الإنسان دوماً أنْ يعيشَ حياةً أفضل. وقبل موت كانط بأربع سنوات كتب: هذه الأسئلة الثلاثة تعود إلى السؤال الرابع: ما هو الإنسان؟ هو الحضاري المعرفي الثقافي.

لأنَّ كل ما يمكن أنْ يعرفه ويعمله ويأمله الإنسان، مرتبط بطبيعته البشرية، التي يصنعها هو لنفسه. وكيف يعيش الإنسان حياةً أفضل، وهو يسعى جاهداً أنْ يجعلَ غيرهُ يعيشُ حياةً أسوأ، بسبب لونه أو قوميته أو طائفته؟ هذا السؤال المعرفي: مخيلة وفهم وعقل. المعرفة تظهر إلى الوجود بواسطة الفهم.

الإنسان النقدي انطلاقاً من مبدأ (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) الموجَّه إلى عامَّة الناس وخواصِّهم، هذا المبدأ الذي أسَّسَ عليه المعتزلة أصولهم في العصر الأموي، لتقصيرها وانحرافها، ونشروا الأسئلة الحاسمة: هل يجوز استخدام السلاح ضد السلطة؟ من هذا السؤال انطلقَ الخوارج في حروبهم. واشترطَ عمرو بن عبيد لاستخدام القوة ضد السلطة مبدأ القدرة، لئلا تطول الحرب الأهلية ويفتتن الناس عن دينهم ومصالحهم، وجاء رأيه بعدما عاينَ بطش السلطة بالثوار. وكل ثورة سياسية لا بدَّ أنْ تسبقها ثورة فكرية، تبدأها النخبة بممارستها عنفاً رمزياً ضد السلطة: زهدهم مقابل ترف السلطة، عدالتهم مقابل ظلم السلطة، آمال الحرية مقابل استبداد السلطة، تحريض الناس ببث روح النزعة الثورية، سواء سَلباً بعدم التعاون أو إيجاباً بحمل السلاح.

عبد الكريم يحيى الزيباري

دهوك

تركيا تقول إن الإجتماع مع الأمريكيين بشأن الأزمة إيجابي

قوات النظام تتقدّم في شمال غربي سوريا بعد وقف العمل بالهدنة

□ بيروت – (أ ف ب): حققت قوات النظام السوري امس الأربعاء تقدماً في شمال غرب سوريا إثر معارك عنيفة مع الفصائل الجهادية والمقاتلة أسفرت عن مقتل نحو 30 عنصراً من الطرفين، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتواصل قوات النظام عملياتها عسكرية على محاورة عدة في ريف حماة الشمالي، جنوب محافظة إدلب، حديث تدور معارك عنيفة يرافقها قصف جوي كثيف.

وأورد المرصد السوري أن "سيطرت قوات النظام على قرية الأربعين وبلدة الزكاة في ريف حماة الشمالي"، مشيراً إلى أن المعارك العنيفة منذ مساء الثلاثاء أسفر عن مقتل 18عنصراً من الفصائل بينهم 13جهادياً، فضلاً عن عشرة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها. وباتت قوات النظام على بعد كيلومترات قليلة من بلدة اللطامنة، أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة الفصائل في شمال حماة. وأفاد الإعلام الرسمي الأربعاء بدوره عن صد قوات النظام لهجوم شنته الفصائل ليل الثلاثاء في شمال حماة.

مصدر عسكري

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله "قامت التنظيمات الإرهابية في ريف حماة الشمالي بزج أعداد كبيرة من المسلحين والعربات المفخخة وشن هجوم على اتجاه الزكاة- حصرايا، ما اضطر قواتنا العاملة هناك إلى الانسحاب من بعض مواقعها المتقدمة". وأضاف المصدر أن القوات الحكومية تمكنت لاحقاً من "صد الهجوم والانتقال إلى الهجوم المعاكس". وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على المنطقة. وتتواجد فيها فصائل اسلامية ومعارضة أقل نفوذاً. واستأنف الجيش السوري الإثنين عملياته القتالية في إدلب ومحيطها، بعد اتهامه الفصائل العاملة فيها برفض "الالتزام بوقف إطلاق النار" الذي أعلنت عند دمشق ليل الخميس الجمعة، وبقصف قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية (غرب) المجاورة لإدلب، والتي تتخذها روسيا مقراً لقواتها الجوية. وكانت دمشق اشترطت تنفيذ الهدنة بالتزام الفصائل بتنفيذ مضمون اتفاق توصلت اليه تركيا وروسيا في أيلول ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح. وشهدت محافظة إدلب ومحيطها هدوءاً بموجب هذا الاتفاق، قبل أن تتعرض منذ نهاية نيسان، لقصف شبه يومي من طائرات سورية وأخرى روسية، لم يستثن المستشفيات والمدارس والأسواق. وتسبّب التصعيد بمقتل أكثر من مدني، وفق المرصد. كما 800 أحصت الأمم المتحدة فرار أكثر من 400ألف شخص.

وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار امس الأربعاء أن المحادثات مع الولايات المتحدة بهدف تفادي تدخل عسكري تركي في شمال سوريا تجري بشكل "إيجابي"، وفق ما ذكرت وكالة الأناضول الرسمية للأنباء. ونقلت الوكالة عن أكار قوله "رأينا بارتياح أن شركاءنا اقتربوا أكثر من موقفنا. الاجتماعات كانت إيجابية وبناءة"، فيما دخلت المحادثات التي تنعقد في أنقرة يومها الثالث.

أهداف : دبابات تتقدم نحو أهدافها في شمال غرب سوريا

وقتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال الأربعاء في تفجير سيارة مفخخة في بلدة في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

تحديد هوية

ووقع التفجير بالقرب من مبنى البريد في بلدة القحطانية في محافظة الحسكة التي يسيطر عليها المقاتلون الأكراد. وأورد المرصد أن "التفجير وقع أثناء مرور سيارة عسكرية"، مشيراً إلى أنه أسفر عن مقتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال وشخصان لم يتمكن من تحديد هويتهما، كما أصيب آخرون بجروح. وأكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) وقوع التفجير، مشيرة إلى "ارتقاء عدد من الشهداء" من دون تحديد الحصيلة. ولم تتبن أي جهة التفجير، إلا أن تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى دورياً عبر حساباته على تطبيق تلغرام هجمات واعتداءات في المنطقة. وتطاول غالبية الاعتداءات عناصر من قوات سوريا الديموقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية. وفي هجوم يعدّ بين الأكثر دموية خلال الأشهر الماضية، قتل عشرة مدنيين وسبعة مقاتلين من قوات سوريا الديموقراطية في تفجير سيارة مفخخة في مدينة الرقة (شمال) في حزيران. وبعد إعلانها القضاء على "خلافة" التنظيم في اذار اثر معركة في شرق سوريا، أعلنت قوات سوريا الديموقراطية بدء مرحلة جديدة في قتال التنظيم، تتمثل بملاحقة خلاياه النائمة بتنسيق مع التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وبرغم تجريده من مناطق سيطرته في شرق سوريا، لا يزال التنظيم ينتشر في البادية السورية المترامية الممتدة من ريف حمص الشرقي حتى الحدود العراقية. ويؤكد محللون وخبراء عسكريون أن القضاء على "الخلافة" لا يعني أن خطر التنظيم قد زال مع قدرته على تحريك خلايا نائمة في المناطق التي طُرد منها وانطلاقاً من البادية السورية.

الأمانة تكمل إستعدادات عيد الأضحى

محافظة بغداد تصدر توضيحاً بشأن زخم المراجعين لإحدى دوائر المالية

بغداد - الزمان

أصدرت محافظة بغداد توضيحا بشان الزخم الحاصل بأعداد المراجعين المفصولين سياسيا لخزينة بغداد التابعة لوزارة المالية في دائرة التعويضات التابعة للمحافظة. وقالت في بيان امس ان (محافظ بغداد فلاح الجزائري يتابع بقلق الزخم الكبير الحاصل للمراجعين من المفصولين سياسيا لخزينة بغداد التابعة لوزارة المالية وغياب التنظيم والاكتظاظ في دائرة التعويضات)، مبينة ان (دور محافظة بغداد هو مساند لعمل خزينة بغداد حيث تشغل الاخيرة مقرا لها في دائرة التعويضات بمنطقة السنك وتستضيفها منذ عام 2012). واكدت انه (في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه فان المحافظة ستضطر الى غلق دائرة التعويضات للحفاظ على سلامة المواطنين وحرصا منها على تنظيم العمل). ودعت المحافظة وزارة المالية والخزينة الى (تحمل مسؤولياتها وان تقوم بتوزيع المتقدمين جغرافياً على مناطقهم كأن يكون في التربيات او المدارس او موسسة السجناء او الشهداء او حتى اعتماد الاستمارة الإلكترونية للتخفيف من الضغط والزخم الحاصل على الموظفين ودائرة التعويضات ,وتمديد مدة المراجعات للمواطنين الى نهاية الشهر وزيادة اعداد الموظفين لاستقبالهم وتوفير الحماية الأمنية والاهتمام بذلك والحرص على اعتماد الضوابط وتسهيل الإجراءات من الدوائر ذات العلاقة لغرض انسيابية العمل والمراجعات). واكملت امانة بغداد استعداداتها لتقديم الخدمات طوال ايام عيد الاضحى وأكدت إضافة أماكن سياحية وترفيهية جديدة في العاصمة. وذكر بيان امس ان (المرافق السياحية والترفيهية التابعة لامانة بغداد لا سيما متنزه الزوراء وسط العاصمة بغداد وحدائق كورنيش الاعظمية وشارع ابي نؤاس والمتحف البغدادي اصبحت جاهزة لإستقبال الأسر البغدادية والوافدين من جميع محافظات البلاد طوال ايام عيد الاضحى المبارك).

قواطع بلدية

واضاف ان (الامانة هيأت عشرات المتنزهات في مختلف القواطع البلدية وجهزتها بالألعاب والخدمات الضرورية لإستقبال العوائل في ايام العيد الى جانب اضافة اماكن ترفيهية جديدة منها متنزه 14تموز بمنطقة الكاظمية ومتنزه سومر بمنطقة الشعب الى جانب تزيين عدد من الشوارع ونصب نشرات زينة في عدد من التقاطعات الرئيسة). وأشار الى ان (هناك تنسيق عالي المستوى يتم بين مديرية الحراسات والأمن التابعة لأمانة بغداد و قيادة عمليات بغداد لتأمين الحماية لهذه الأماكن طوال أيام الاعياد والمناسبات الوطنية).

وفتحت أمانة بغداد، شارعا حيويا في منطقة اليرموك مغلقاً منذ وذكر بيان ثان امس (تم .2005 رفع الكتل الكونكريتية وفتح شارع ضمن حي 616ضمن المحلة 6 اليرموك ويربط المحلة المذكورة بالأربع شوارع بعد استحصال الموافقات الامنية اللازمة وبإشراف مكتب امين بغداد والجهد الآلي في بلدية المنصور). وأشار الى (مباشرة الملاكات البلدية بحملة لتنظيف وتأهيل الشارع المغلق منذ سنة 2005 .

مراجعون على شباك خزينة بغداد

الموارد تطمئن بشأن بدء أنقرة ملء سد إليسو :

الخزين المائي يكفي لموسمين مقبلين

بغداد -قصي منذر

طمأنت وزارة الموارد المائية المواطنين بشأن بدء تركيا ملء سد إليسو الواقع على مجرى نهر دجلة أحد روافد العراق، مؤكدة ان الخزين المائي لهذا العام جيد ويؤمن جميع الاحتياجات المائية لموسمين مقبلين.وقالت في بيان امس (تداول عدد من وكالات الانباء ومواقع التواصل الاجتماعي انباء عن بدء الجانب التركي ملء سد اليسو، وتود وزارة الموارد المائية ان تطمئن المواطنين بأن الخزين المائي لهذا العام جيد ويفي بتأمين كافة الاحتياجات المائية لاغراض الزراعة والشرب والصناعة والبلديات ولاغراض البيئة للموسمين القادمين)، مشيرة الى ان (الواردات المائية لنهر دجلة تفوق المعدلات السنوية في هذا الشهر مقارنة بالاعوام السابقة).وبحسب البيان فإن وزارة الموارد المائية هي التي (طلبت من الجانب التركي منذ شهر كانون الثاني من العام الحالي البدء بملء سد اليسو). وفي الشأن نفسه كشفت صور للأقمار الصناعية عن مفاجاة تركية في سد إليسو. وقال نائب برلماني ونشطاء إن تركيا بدأت في ملء خزان سد ضخم لتوليد الكهرباء على نهر دجلة رغم احتجاجات من أن ملء الخزان سيشرد الآلاف في تركيا ويهدد بنقص في المياه عند مجرى النهر في العراق.وقالوا نقلا عن صور للأقمار الصناعية إن (المياه بدأت تتجمع خلف سد إليسو)، وهو مشروع استمر العمل فيه عقودا ويهدف لتوليد 1200ميغاوات من الكهرباء لجنوب شرق تركيا.وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد ذكر في وقت سابق من العام الجاري أن بلاده ستبدأ في ملء خزان السد في حزيران، أي بعد عام من قيامها باحتجاز الماء لمدة وجيزة خلف السد. وكانت تركيا قد أوقفت احتجاز المياه في ذلك الوقت بعد شكوى العراق من انخفاض التدفقات المائية في منتصف الصيف.ويقول العراق إن السد سيؤدي إلى شح المياه لديه لأنه سيقلل التدفق في أحد النهرين اللذين تعتمد عليهما البلاد في معظم احتياجاتها من الماء. ويحصل العراق على نحو في المئة من إمداداته من المياه 70 من الدول المجاورة، خاصة من خلال نهري دجلة والفرات عبر تركيا.

إملاء : جانب من سد اليسو الذي يجري إملاؤه

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة